

# استراتيجية الكايزن و تنمية التآزر الإدراكي الحركي لأطفال الروضة

## إعداد

أ/ أسماء حلمى عبد الحميد أحمد

أولا :- طفل الروضة

(١) أطفال الروضة

تعتبر سنوات الطفولة هي من اغني سنوات العمر وأطول فترة في حياة الإنسان لذا ، يجب الاهتمام بهذه المرحلة حيث أن الأطفال الأصحاء لديهم استعداد فطري وطبيعي للعب الذي يعتبر ضروري ومؤثر لذلك أدرك علماء التربية الحديثة أهمية اللعب في هذه المرحلة بل واعتبروه ميزة يجب استغلالها والاستفادة منها في عمليات التربية حيث أن الطفل من خلال اللعب يتعرف علي نفسه ويدرك استعداداته لكي يرتبط بالعالم المحيط به وينمو جسما وعقليا وأنفعاليا .

## مرحلة ما قبل المدرسة

هي " مرحلة يطلق عليها رياض الأطفال ، وتعرف بأنها مدارس أنشئت لتربية الطفل في أعمار تتراوح بين الرابعة والسادسة ، وتكون ملحقه بدور حضانة أو بالمدرسة الابتدائية " . ( هبة علي فرحات ، ٢٠١٠ )

ثانياً:- استراتيجية الكايزن

## كايزن KAIZEN:

هي استراتيجية يابانية للتحسين والتطوير المستمر في كافة جوانب العمل التطبيقية والإدارية والتعليمية والتربوية ، وتركز علي تغيير العمليات اليومية من أجل تقليل الهدر في الموارد والعمليات والوقت بهدف رفع نسب الفائدة والربح بشكل دوري ومستمر . ( ماموني ايمن ، فرحات ، محمدي ، ٢٠١٩ )

## استراتيجية كايزن والإجابة على الأسئلة أدناه:

- أ. ماهو المطلوب؟ الجواب = التحسين المستمر
- ب. لماذا نحتاج التحسين المستمر؟ الجواب = مواجهة المنافسة.
- ج. أين نطبق التحسين؟ الجواب = مكان العمل وكامل المنظمة.
- د. من طرف من يتم التطبيق؟ الجواب = جميع أفراد المنظمة.
- هـ. كيف نطبقها؟ الجواب = بواسطة موارد المنظمة.
- و. متى؟ الجواب = فورا.

( أنعام علي توفيق ، محمد دأود ، ٢٠١٧ )

كيف يمكن لمعلمات رياض الأطفال الاستفادة من تطبيق فلسفة كايزن لتنفيذ المهارات الحركية للأطفال ؟  
- التخطيط :

وذلك من خلال معلمات رياض الأطفال وهذا عن طريق ( التعرف على المشكلات وكل ما يحتاج إلى التغيير ) سواء مشكلات إدارية أو فنية .  
- الأداء :

وذلك بسعي المعلمات لإيجاد ( حلول للمشكلات )  
- التدقيق :

وذلك من خلال تطبيق الحلول والتعرف على جدوى الحلول .  
- التطبيق :

أى تطبيق الحل بعد دراسة جدواه

وبملاحظة كل الخطوات السابقة نجد أنها تحتوي على كثير من الإجراءات لذلك هي تتطلب العمل الجماعي أي فرق عمل .

ونجد أن هذه الاستراتيجية تساعد على تحسين العمل الجماعي وفي نفس الوقت تزيد من الوعي الذاتي وتساعد على تطوير الإمكانيات والتغلب على العقبات وهذا ما أوضحتها دراسة سيمرينور ، زينب Cemrenur, Zeynep ( ٢٠١٥ ) .

إجراءات عملية تسهم في تمكين معلمات رياض الأطفال في تفعيل فلسفة استراتيجية الكايزن مع الأطفال

- استمرار معلمات رياض الأطفال في طرح أسئلة صغيرة لتبديد الخوف واستلهاهم الإبداع .

- تبني المعلمات للأفكار الصغيرة لاكتساب مهارات جديدة .

- اتخاذ تحركات وفعال صغيرة من شأنها تضمن النجاح .

- قيام المعلمات بحل المشكلات الصغيرة تباعا كي لا يضطروا إلى حل مشكلات أكبر .

- قيام المعلمات بمنح مكافآت صغيرة لنفسهم وللآخرين عند إحراز أفضل النتائج ولو صغيرة .

- إدراك المعلمات للحظات الصغيرة الحاسمة المؤثرة التي يتجاهلها الآخرون .

قواعد تستفيد منها معلمات رياض الأطفال عند تطبيق فلسفة كايزن :

- لا ينبغي علي المعلمات الانشغال بتبرير الماضي بقدر ما يهتموا بطرح الأسئلة عن الأفكار الراسخة.

- ينبغي على المعلمات أن يكن ايجابيات ، وذلك بالتفكير في : كيف يمكن معالجة المشكلات وليس لماذا لا أستطيع عمل ذلك .

- ينبغي على المعلمات استخدام الحقائق والبيانات لا صنع نظريات .

- ينبغي علي المعلمات التركيز على استخدام العقل والحكمة في تنفيذ الأنشطة مع الأطفال .
- ينبغي على المعلمات العمل مع الأطفال بطريقة أنكى وليس جهد أكبر .
- ينبغي عل المعلمات أن يضعوا لأنفسهم معايير ومواصفات عالية لأنجازها مع الأطفال .
- ينبغي على المعلمات تصحيح الأخطاء فورا وأن كانت بنسبة أقل من ١٠٠% فهذا خير من تأخر تصحيحها أو أن لاتستطيع تصحيحها فيما بعد .
- ينبغي علي المعلمات أن يكونوا قدوة للأطفال وليس بالكلام فقط .
- ينبغي على المعلمات أن يهتموا بتكوين فريق عمل فأن فريق العمل أفضل من معلمة خبيرة واحدة ، لذا يتعين عليهن إشراك الآخرين .
- ينبغي على المعلمات البحث عن جذور المشكلة الرئيسية وعدم الاكتفاء بعرض المشكلات.

#### أهمية تطبيق استراتيجية كايزن :

- أ. التخلص من الهدر في العمليات، مما يؤدي إلى تحسين زمن وكلفة وجودة العملية
- ب. تحسين الجانب الاجتماعي بتغيير ثقافة العاملين والمؤسسة من خلال التعليم .
- ج. يساعد على خلق بيئة قيادية متفاعلة مع النتائج وترغب في صنع التغيير .
- د. تصحيح الأخطاء فورا .
- هـ. تساعد الأطفال على تكوين فريق عمل .
- و. تساعد على طرح الأسئلة عن الأفكار الراسخة وتفسير كلما هو يحتاج إلى تفسير .(أنشراح ابراهيم : ص ٤٥ )

### ثالثاً:- التآزر الإدراكي الحركي

تعتبر عملية الإدراك من العمليات الرئيسية والهامة التي تتعلق بكثير من جوانب الحياة ويمكن أن نرى أن عملية الإدراك أيضا تتعلق بجميع العمليات العقلية مثل الحفظ والتذكر و التفكير لذا نجد أن كل العمليات العقلية لن تتم بدون عملية الإدراك.

والإدراك من العمليات المعقدة التي تعتمد علي الحواس الخمسة في إدخال المعلومات وربطها بالخبرات السابقة أو المعلومات المخزنة لينتج لنا التفسيرات والقرارات وأيضا الإدراك يساعد الإنسان علي التكيف والتوافق فهي توجه الإنسان علي التكيف داخل البيئة التي يعيش فيها من خلال كل ما هو متاح من حوله وتخطي الصعاب وتذليلها فمن خلال عملية الإدراك يعي الفرد احتياجاته ورغباته .

### تعريف الإدراك

يعرف الإدراك على أنه استقبال المثيرات وتفسيرها وإعطائها معان ومفاهيم يعتمد عليها الإنسان في اختيار السلوك المناسب ( شريف محروس الحلبي ٢٠١٤ )

### متطلبات الإدراك

أن من أهم متطلبات الإدراك ما يلي :

أولا : المثيرات الخارجية :

( المثيرات الفيزيائية ) وهي المثيرات المستقبلية البيئية .

ثانيا : الحواس :

كلما كانت الأعضاء الحسية في الإنسان سليمة ، زاد إدراك الفرد بالعالم الخارجي مثل المثيرات ، التوصيلات الحسية ، داخل الفرد ، الاستجابة المناسبة .

**ثالثا : التأهب العقلي :**

يتطلب الإدراك السليم المنثيرات والظواهر المختلفة نوعا من التأهب العقلي قوامه :

١- القدرة على التمييز بين المدركات بناء على سلامة عمليتي التجريد ( استخلاص الصفات الاساسية للمثير الحسي ) والتعميم بتطبيقها على الحالات التى تنطبق عليها الثقات ويتطلب هذا سلامة عمليتي الإحساس والانتباه .

٢- القدرة على التمييز بين شكل المدرك أو صيغته الإجمالية العامة ، والخلفية البيئية التي يستند إليها مثل ( الصورة ، والظلال ، والحيوان في الغابة ، والكتابة على السبورة ) .

٣- القدرة على غلق المدرك الحسي لتكوين مدرك عام ، أو مفهوم ذي معنى ( فالحلقة الناقصة تستكمل دائرة ، والكلمة غير مكتملة الحروف تكتب أو تنطق كاملة ) ، والفشل في هذا يوقع الفرد عموما والطالب خصوصا في دائرة الحيرة والتوتر فضلا عن عدم المعرفة والإحساس بالغموض ( عبد العظيم صبري ، اسامة عبد الرحمن ، ٢٠١٦ )

**العوامل المؤثرة في النمو الحركي :**  
**أ- حالة الطفل الصحية:**

إن الأطفال الذين يتعرضون للأمراض أو الضعف العام في الصحة الجسمية كنقص الكالسيوم والحديد وبعض الفيتامينات ( فيتامين د ) التي تبطئ نمو العظام أو الكساح ولين العظام، مما سيؤثر بالتأكيد على نموهم الحركي .

**ب- البيئة المحيطة بالطفل:**

أن الظروف البيئية التي تحيط بالطفل تلعب دورا مهما في النمو الحركي فمثال تشجيع (الاباء، المدربين ، المعلمين في الروضات) للأطفال على النشاط والحركة والحاقهم في سن مبكرة بالألعاب والأنشطة الرياضية وتوفير الإمكانيات والظروف

المناسبة لهم فإن كل ذلك سيساعد على صقل و تنمية وتوجيه الطفل بالشكل السليم الذي يكسبه المرونة واللاتزان الحركي .

### ج- الذكاء:

هناك علاقة بين مستوى الذكاء والمهارت الحركية فمثلا نجد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والتوحيديون .. يعانون من وجود نقصاً في النمو الحركي، مقارنة بأقرانهم العاديين و الموهوبين الذين يتسمون بالذكاء هم أكثر تفوقاً في مهاراتهم الحركية .

### د- الصحة النفسية:

إن تعرض الطفل للاضطرابات النفسية الناتجة عن الضغوط البيئية كالحرمان الذي يولد الشعور بالنقص أو الغيرة من الآخرين سيؤثر بالتأكيد على النمو الحركي بشكل خاص وعلى النمو بشكل عام ، فالأطفال الاصحاء نفسياً يكونون أكثر نمو حركياً وتفوقاً في المهارات الحركية مقارنة بالأطفال المصابين بأمراض نفسية معينة الذين يعانون من الخجل والأنطواء والسلبية (كريماني محمد بدير: ص ٣٠) .

### الإدراك - الحركي:

#### المهارات الإدراكية الحركية

هي جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز مقدار كبير من العمل وهي مكتسبة من خلال تحسين وتهذيب المجموعات العضلية المختلفة (علي محمد الصمادي ، هيثم بيبرس ، ٢٠١٢ : ص ٣٦٤) .

#### الإدراك الحركي :

هو عملية يكتسب عن طريقها الطفل معرفة فورية بما يجري حوله والقدرة على تفسير الأشياء والحوادث في ضوء أداء السلوك (عائدة حمودي ، ٢٠١٤ : ص ٥٦) .

#### الإدراك الحس حركي :

هو قدرة الطفل على الوعي بجسمه وأجزائه في الهواء والماء وعلى الأرض بحيث يمكنه الأداء الحركي المطلوب بدون الاعتماد التام على الحواس الخمسة ومن هنا يتضح أن الإدراك الحس حركي يعتبر الحاسة السادسة لدى الطفل (ياسمين كحيل ، كامل ، غادة ، ٢٠١٥) .

**القدرات الإدراكية الحس حركية :**

هي المستوى الراهن لقدرة الفرد التي تمكنه من القيام بواجباته في الأنشطة الحركية وأنشطة الحياة اليومية من خلال الوسائط الإدراكية التي تستقبل المثيرات المتعلقة بالمعلومات الخاصة بحركات الجسم وأعضاءه وتنقلها إلى المراكز العقلية العليا لتفسيرها (مكارم حلمي ، ايمن ، عصام ، ٢٠١٠) .

**اهمية مهارات الإدراك الحركي**

يحدث الإدراك الحسي عندما يقوم مؤثر ما بالتأثير في الأعضاء الحسية بنقل المعلومات إلى المخ وبواسطة النخاع الشوكي، ويقوم المخ بإدارة المعلومات وتنظيمها وإرسالها على شكل إشارات بواسطة النخاع الشوكي والخلايا العصبية إلى أعضاء الحس التي تترجم إلى استجابة (الحس - حركية). ولكن يبقى في المخ (الذاكرة) الخبرة المكتسبة من الاستجابة الحس حركية، وهذا ما يطلق عليه اسم الإدراك (الحس - الحركي) .

وهناك أشكال عديدة للإدراك الحس حركي وهي كما يأتي:

- ١ - الإدراك البصري.
- ٢ - الإدراك السمعي.
- ٣ - الإدراك اللمسي.
- ٤ - الإدراك الأساسي.
- ٥ - الإدراك الشمي.
- ٦ - الإدراك التذوقي

( فاطمة ناصر ، بيريفان المفتي ٢٠٠٢ )

## نظريات الإدراك الحركي

لما كان هناك أهمية كبيرة للعلاقة بين الجانب الحركي والجانب الإدراكي في السلوك الإنساني، أدى ذلك لظهور بعض النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين نمو القدرات الإدراكية -الحركية وعملية التعلم في مرحلة الطفولة، حيث تبين أن هناك بعض من الأطفال يعانون من مشكلات خاصة بالتعلم داخل المدرسة، مثل وجود صعوبات تعلم في القراءة والكتابة والحساب، أو أداء بعض المهارات الحركية مع انخفاض مستوى التأزر الحركي لديهم، وغالبا ما يكونون من المتأخرين دراسيا أو ذوي صعوبات تعلم وأكدت معظم هذه النظريات على الفرض القائل بأن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة، وأن الأنشطة الحركية هي الأساس للنمو المعرفي والأكاديمي ، وهو ما أكده كل من بياجيه، وبرونر، وجتمان، وبارش، وديلاكاتو، وكيهارت، وفروستج ....، ومن هذا المنطلق سوف يتم عرض بعض هذه النظريات التي تفسر هذه العلاقة .

لقد اتجهت النظريات التي حاولت تفسير الإدراك الحركي ، ودراسة أثره على التعلم وعلى المهارات المعرفية إلى اتجاهين رئيسيين هما :

أ- اتجاه يرى وظائف الإدراك الحركي تعتبر أمرا حيويا وأساسيا للنمو المعرفي ، وأنه يجب تصحيح صعوبات الإدراك الحركي قبل تعليم وتدريب الفرد على المهارات الأكاديمية وذلك للوصول إلى تحصيل أكاديمي جيد وبأن الأنشطة الأولية للأطفال تتمثل في الجانب الحركي ، حيث يحصل الطفل على فهم ومعرفة الأشياء عن طريق التفاعل الحركي معها ولمسها ومن أهم أصحاب هذا الاتجاه فروستج وهورن وبارش وديلاكاتو و كيفارت و جتمان وكريتي .

ب- اتجاه يرى بعكس الاتجاه الأول ، حيث يعتقدون بأن جميع الصعوبات التي تتعلق بالقراءة والحساب والتهجئة لا تعود إلي اسس إدراكية ، وأن الإدراك الحركي لا يعتبر أمرا حيويا وأساسيا للنمو المعرفي ارثر وجنكنز ولارسن وهامل فليوتين (جمال مثقال القاسم ، ٢٠١٥) .

## ✓ النظرية الإدراكية Perception Theory

يعرف الإدراك بأنه :

القدرة على تمييز المعلومات الحسية ، إذ يستطيع العقل تمييز الاستثارات الحسية ، ومن المهم أن يعرف المعلم أن الإدراك هو مهارة مكتسبة ( متعلمة ) وأن لها دورا مهما في إدراك الطفل من خلال طرق التدريس ، التي يتبعها إذ يمكن التعديل في تلك الطرق والأساليب التدريسية في غرفة الصف ، بما يتناسب مع قدرات الطفل الإدراكية .

وحسب النظرية الإدراكية تصنف صعوبات الإدراك إلى فئات رئيسية منها :

✓ تداخل أنظمة الإدراك :

بحيث يصبح هناك تداخل بين المعلومات الآتية عن طريق الحواس المختلفة .

✓ الإدراك الكلي أو الجزئي :

بعض الأطفال يدركون الأشياء بالطريقة الكلية والبعض الآخر يدركونها بالطريقة الجزئية ، وفي النشاطات التعليمية يحتاج الطالب إلى نوعي الإدراك لإتقان القراءة والكتابة .

✓ الإدراك البصري :

وهو مهم للقراءة بيد أن بعض الأطفال يواجهون صعوبة في التمييز البصري لرسومات الجغرافيا والصور مثلاً والبعض الآخر ينجحون في هذه المهمة إلا أنهم يخفقون في تمييز الحروف والكلمات وبالتالي الكتابة ، والسبب في ذلك قد يعود إلى ضعف البصر رغم أن منهم من يمتلك قوة إبصار عادية ، ولكن قد يكون لديهم صعوبة في الإدراك وتمييز الفرق بين مثيرين بصريين أو أكثر في تمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة والإدراك والعمق .

## ✓ الإدراك السمعي ( Auditory Perceptual ) :

حيث يواجه الطفل صعوبة في استكشاف أوجه الشبه والاختلاف في درجة الصوت وارتفاعه وبعده ، ومدته . ويعد التمييز السمعي ضروريا لتعلم ( البناء الفونيمي ) للغة الشفهية وبالتالي تكون لديهم صعوبة في تعلم القراءة والتهجئة بالطرق الصوتية ، وهناك وجهة نظر تقوم على افتراض مفاده " أن المشكلات التعليمية هي نتيجة للاضطرابات السمعية الإدراكية " وأنه لا بد من معالجة هذه الاضطرابات ليستطيع الطفل التخلص من المشكلات التعليمية التي يواجهها ، وتركز البرامج المبنية على وجهة النظر هذه على تطوير قدرات الاستقبال السمعي وهو وعي وفهم اللغة ، والتمييز السمعي وهو القدرة على تحديد الفرق بين الأصوات ، والذاكرة السمعية وهو مخزن المعلومات السمعية حسب تسلسلها الزمني ، والتمييز السمعي للشكل والخلفية ، وهو القدرة على تحديد وعرفة الصوت المطلوب في حالة وجود أصوات أخرى في الخلفية ، ولم تكن البرامج العلاجية التي وضعت لتطوير القدرات السمعية - الإدراكية أكثر حظا من البرامج الأخرى حيث لم تقدم الدراسات أدلة كافية لدعمها ، فالنتائج عموماً تشير إلى أن فوائد هذه البرامج ليست كثيرة .

## ✓ الإدراك اللمسي :

تعطي حاسة اللمس للطفل معلومات عن البيئة التي يوجد فيها ، فالأطفال الذين يعانون من خلل في حاسة اللمس ، يواجهون صعوبات في أداء المهمات التي تحتاج إليها هذه الحاسة ، كاستخدام السكين والشوكة والملعقة أو مهارة الكتابة أو التقاط الأشياء الصغيرة أو أداء مهمة تتطلب تناسقا في استخدام الأصابع ويعد الإدراك اللمسي عاملاً مهماً في تجنب بعض الأشياء مثل النار والحشرات ، وبالتالي فهؤلاء الأطفال عرضة للخطر أكثر من غيرهم .

(Aislinn Lalor,1 Ted Brown2 and Yuki Murdolo ,2016 , P: 106: 107)

## ✓ نظرية كيفارت Kephart:

قام كيفارت بصياغة نظرية تعد إحدى النظريات الرئيسة في القدرات الإدراكية - الحركية، وهي النظرية التي تتناول بوجه عام العمليات الإدراكية - الحركية المبكرة لدى الطفل وكيفية نمو هذه العمليات ممثلة في التكامل الحركي، والتميز الحركي، والتميز الحسي، وكيف أن هذه العمليات الأساسية الثلاث تستخدم كوسائل لمعالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك. كما تتناول كيفية نمو الأنماط ودور الجهاز العصبي في هذا النمو، وكيف يتحول مسار نمو الطفل بعد ذلك لتكوين عمليات أكثر تعقيدا لمعالجة المعلومات تنتهي بمرحلة تكوين المفهوم وتكامل النظام الإدراكي، وكيف أن الطفل ينمي نظاما مرجعيا داخليا للفهم والتعلم، وهذا النظام يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية - الحركية تتمثل في: التوافقات القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، إدراك الشكل، تمييز الفراغ، إدراك الزمن، التحكم الحركي، المزوجة الإدراكية الحركية، وعلى أساس هذه القدرات قام كل من كيهارت وروش بإعداد مقياس بورديو للقدرات الإدراكية - الحركية (أمين أنور الخولي ، أسامة راتب ، ٢٠٠٧ : ص ٦)

ركزت هذه النظرية على دراسة ثبات النمو الإدراكي - الحركي للطفل، وقد اعتمد كيفارت في نظريته على مبادئ علم النفس النمائي .

وقدم كيفارت أربعة تعميمات حركية يمكن أن تساعد الطفل على النجاح المدرسي

وهي

١- المحافظة على ثبات جسمه واتزانه بوجود قوة الجاذبية الأرضية أثناء حركته وأنتقاله.

٢- التعميمات الحركية قبض الأجسام وتركها للتعرف عليها وتطوير مهارته الإدراكية.

٣- الانتقال ( الزحف - المشي - الركض - القفز ) وذلك لاستكشاف البيئة والتميز.

٤- القوة الدافعة: وتشتمل على حركات الاستقبال والدفع.

ويرى كيفارت أن التدرج الهرمي للتعميمات الحركية السابقة بالغ الأهمية، فالأطفال العاديون حسب رأي كيفارت يستطيعون تنمية عالم من الخبرات الإدراكية الحركية- الثابتة وتطويره في سن السادسة، أما الأطفال الذين يواجهون صعوبات تعلم فيكون عالم الخبرات غير ثابت، وبالتالي لا يوجد أساس ثابتاً للحقائق وهم غير منتظمين إدراكياً ومعرفياً (هنادي احمد قعدان ، ٢٠١٨ : ص ٥١ ) .

### ✓ نظرية بارش Barch :

ترتبط هذه النظرية بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية ، وأن كفاءة الأنماط الحركية ضرورة أولية في البناء التكاملي للكائن البشري ، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة ، وأن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجياً محل الطرق الحركية ، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولاً على كفاءة الأنماط الحركية (أمين أنور الخولي ، أسامة راتب ، ٢٠٠٧ : ص ١٩ ) .

### ✓ نظرية ديلاكاتو ودومان Delacato & Doman :

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية - الحركية إثارة للجدل والخلاف، والمفهوم المركزي لهذه النظرية يتأسس على أن الإعاقات المعرفية والتي منها الإدراكية - الحركية تنشأ من نقص في التنظيم العصبي بالمخ، وأن هذا النقص يؤدي إلى تخلف الطفل في القراءة واللغة ، وبناء على ذلك وضعا برنامجاً علاجياً للعجز في القراءة لدى الأطفال (قدور باي بلخير، ٢٠١٦ : ص ٥٨ ) .

## ✓ نظرية جتمان Guttman :

اهتمت هذه النظرية بمظاهر النمو البصري - الحركي وعلاقته بالتعلم ، وأوضح جتمان قدرة الطفل على اكتساب المهارات الحركية الإدراكية في مراحل متتابعة متطورة ، وكل مرحلة من هذه المراحل تعتمد سابقتها ، وهذه المراحل هي

أ. نمو جهاز الاستجابة الأولي : هو الجهاز المسئول عن الأنعكاسات الحركية الأولية التي يبديها الطفل عند الولادة ، مثل منعكس الرقبة ، والمنعكس التبادلي في حركة الجسم الأندفاعية وغير الأندفاعية ، واسترخاء الجسم واستعداده ، ومنعكس اليد ، ومنعكس الضوء ، وهذا الجهاز يعد العنصر الأساسي في عملية التعلم المستقبلي .

## ب. نمو جهاز الحركة العامة :

هو الجهاز الذي تعزى إليه عمليات الزحف ، والنهوض ، والوقوف دون مساعدة ، والمشي ، والركض أو الجري ، والقفز ، والحبل .

ت. نمو جهاز الحركة الخاصة :

هو المسئول عن الحركات التي تعتمد على المرحلتين السابقتين ، وهذه الحركات توضح علاقة اليد بالعين ، وعلاقة اليد بالقدم ، وحركة اليدين معاً ، إذ لاحظ جتمان أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون قص الزوايا ، أو تلوين المربعات .

ث. نمو الجهاز الحركي - البصري :

بمعنى أنه من العوامل المهمة لنجاح عملية التعلم الصفي ، هو حركة العينين ، إذ تشتمل هذه الحركات البصرية على نقل البصر من منطقة إلى منطقة أخرى ، ومتابعة الأجسام المتحركة ، وقدرة العين على الحركة في كل الاتجاهات والتركيز داخل غرفة الصف ، وهذا يكون له أثر كبير على عملية التعلم الصفي .

### ج. نمو الجهاز الحركي - الصوتي :

يتضمن هذا الجهاز كلاً من الجهاز السمعي ، والجهاز الحركي ، والجهاز الصوتي ، ويكون مسئولاً عن مهارات المناغاة والتقليد ، والكلام وهنا يرى جتمان وجود علاقة ارتباطية قوية بين العمليات البصرية واللغوية .

### ح. الذاكرة السمعية والبصرية والحركية :

تتضمن قدرة الفرد على التذكر ، أو تخيل أشياء في حالة عدم وجود المثير الحسي الأصلي ، وهي ما نطلق عليه عادة مسمى الخيال ، ومن الممكن أن تكون ذاكرة أنية أو مستقبلية أو من الماضي .

### خ. الإبصار أو الإدراك :

ويكون نتيجة تحقيق جميع المراحل السالفة الذكر .

### د. الإدراك إداري للمفاهيم المجردة والتمييز ، والنمو العقلي .

وحسب نظرية جتمان ، فلا بد من التعلم الكافي لكل مرحلة من المراحل المذكورة ، وانتقائها ، وممارستها بشكل جيد قبل الانتقال إلى المرحلة اللاحقة ، كما يرى جتمان أن ثبات المراحل السابقة ، وحصول الطفل على تدريب كافٍ لكل مستوى من المستويات الأساسية للتطور الحركي ، يسهمان في التوصل إلى المستوى الإدراكي (عادل صلاح غنايم ، ٢٠١٦ : ص ٩٨ : ٩٩) .

### ✓ نظرية التكامل الحسي (Ayers) Sensory Integration Approach

ظهرت خلال عقد السبعينيات فهي تمثل البناء النظري للتعلم الحركي من وجهة نظر التعلم المهني ، ترى (Ayers) أنه يجب توجيه العلاج للتأثير على التكامل العصبي الفسيولوجي من خلال السيطرة على السلوك الحسي الحركي ، وترى النظرية إمكانية "إعادة تنظيم الدماغ للطفل" من خلال الأنشطة المصممة لدعم التكامل الحسي وبالتالي تعديل السلوك . صممت (Ayers) بطارية قياس لمجموعة اختبارات حركية تضمنت دقة الحركة ، مهارات إدراكية حركية الشكل والأرضية ، الإدراك اللمسي ، الإدراك المكاني (أمين أنور الخولي ، أسامة راتب ، ٢٠٠٧ )

## المراجع

١. أحمد أمين فوزي ( ٢٠١٣ ) . سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية . كلية التربية الرياضية . جامعة الاسكندرية .
٢. أمل هاشم علي محمد ( ٢٠٠٨ ) . تأثير برنامج ألعاب تمهيدية على القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد والإدراك الحس - حركي لتلميذات مرحلة التعليم الاساسي
٣. امين أنور الخولي ( ٢٠٠١ ) أصول التربية البدنية والرياضية " المدخل ، التاريخ ، الفلسفة " ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة
٤. أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ( ١٩٩٨ ) . التربية الحركية للطفل . دار الفكر العربي للنشر والطباعة . طه
٥. أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ( ٢٠٠٧ ) . نظريات وبرامج التربية الحركية للاطفال . دار الفكر العربي للنشر والطباعة . ط ١
٦. أنسراح إبراهيم المشرفي . التربية الحركية لطفل الروضة . جامعة ام القرى . مكة المكرمة .
٧. أنعام علي توفيق الشهريلي ، محمد سليمان دأود ( ٢٠١٧ ) . اثر استخدام كايزن في تحسين جودة تكنولوجيا المعلومات في مدينة بابل الاثرية السياحية . المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات . العراق مج ٧ . ع ٣
٨. ايمان محمد سحتوت ، زينب عباس جعفر . ( ٢٠١٤ ) استراتيجيات التدريس الحديثة مكتبة الرشد للنشر . الرياض . المملكة العربية السعودية . ط ١
٩. بن عبد الواحد عبد الكريم ( ٢٠١١ ) واقع التربية الحركية للاطفال ما قبل المدرسة ( ٤ - ٦ ) سنوات معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر .
١٠. شريفة عوض الكسر ( ٢٠١٦ ) . نظرية كايزن وامكانية تطبيقها في كلية التربية للبنات بشقراء بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الهيئة الادارية . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية . كلية التربية . جامعة الشقراء . السعودية .
١١. عائدة حمودي ( ٢٠١٤ ) . اثر استخدام الالعاب الحركية في تنمية وتحسين الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين عقليا - تخلف متوسط ذكور ٩ - ١١ سنة . مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية . ع ١١ .
١٢. عبد العظيم صبري عبد العظيم ، اسامة عبد الرحمن حامد ( ٢٠١٦ ) . اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك التشخيص والعلاج . المجموعة العربية للتدريب والنشر . ط ١

١٣. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . القاهرة : دار الفكر العربي . ط ٤ .
١٤. على محمد الصمادي ، هيثم بيبرس ( ٢٠١٢ ) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإدراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢٠ ، ع ٢٤ .
١٥. علياء عبد المنعم ، هيام علي النجار ( ٢٠١٢ ) . تطبيقات التربية الحركية واستخدامه في تنمية وتطوير فكر وسلوك أطفال الروضة . مكتبة الرشد . ط ١ .
١٦. فاطمة مصطفى حنفي محمد عامر ( ٢٠٠٦ ) . برنامج لتنمية قدرات الإدراك الحس حركي وتأثيره على مستوى اداء المهارات لوحدة دراسية للصف الثالث الابتدائي . كلية التربية الرياضية للبنين . جامعة الاسكندرية .
١٧. فاطمة ناصر حسين ، بيريفان عبد الله المفتي ( ٢٠٠٢ ) . دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية ( الحس - حركية ) باستخدام مقياسي هايود ودايتون لاطفال الرياض بعمر ( ٤-٥ ) سنوات . مجلة كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد . مج ١١ ع ٣٤ .
١٨. فاطمة ناصر حسين ، بيريفان عبد الله المفتي ( ٢٠٠٢ ) ، دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية ( الحس - حركية ) باستخدام مقياس هايود ودايتون لاطفال الرياض بعمر ( ٤-٥ سنوات ) مجلة التربية الرياضية . مج ١١ العدد ٣ . جامعة بغداد
١٩. كريمان محمد بدير . مشكلات طفل الروضة واساليب معالجتها . كلية البنات . جامعة عين شمس .
٢٠. ماموني ايمن ، فرحات عبد العزيز ، محدي يزيد ( ٢٠١٩ ) . أهمية التعليم الحركي في اكتساب المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي في الكرة الطائرة . دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . جامعة البويرة .
٢١. محمد أحمد سليم خصاونة ، محمد عبد ربه هندي الخوالدة (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اضطراب التآزر الحركي التطوري dyspraxia لدي طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة حائل .المجلة الدولية للأبحاث التربوية . جامعة الإمارات العربية المتحدة . ع ٣٧ .

٢٢. محمود صلاح عمر سليمان ( ٢٠١٨ ) . أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الحس حركي في تحسين مفهوم الذات وخفض السلوك الأنسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية . كلية التربية . جامعة اسيوط .
٢٣. محمود فوزي المتولي: تأثير برنامج للألعاب التربوية على تعديل السلوك اللاصفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة. ٢٠١١
٢٤. مدحت محمد ابو النصر ( ٢٠١٥ ) إدارة الجودة الشاملة استراتيجية كايزن اليابانية في تطوير المنظمات . المجموعة العربية للتدريب والنشر ط ١
٢٥. مكارم حلمي محمد ، ايمن محمود عبد الرحمن ، عصام الدين محمد عزمي ( ٢٠١٠ ) . تأثير برنامجي أنشطة حركية باستخدام التعلم بالصور والكلمات على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم . المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر – التربية البدنية والرياضة – تحديات الالفية الثالثة . كلية التربية الرياضية للبنين . جامعة حلوان مج ١
٢٦. ناهد الامين حسن الفاضل ( ٢٠١٧ ) .القلق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة تعليم الاساس بالمدارس الحكومية بمحلية بحري ولاية الخرطوم . كلية الدراسات العليا والبحث العلمي . جامعة الرباط الوطني
٢٧. ناهدة عبد زيد الدليمي ( ٢٠١٦ ) أساسيات في التعلم الحركي . جامعة بابل كلية التربية الرياضية . دار المنهجية للنشر والتوزيع ط ١
٢٨. هبة علي فرحات ( ٢٠١٠ ) .الاسهام النسبي لمهارات الإدراك البصري والإدراك الحركي في مهارة الاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة . مجلة كلية التربية بالسويس . جامعة قناة السويس . العدد الثاني
٢٩. وجيه ثابت العأني ( ٢٠١١ ) . نشر ثقافة الجودة في المدرسة باستخدام نموذج كايزن **Kaize** . مجلة التطوير التربوي . سلطنة عمان . س ١٠ . ع ٦ .
٣٠. ياسمين عبد النظير كحيل شحاتة ، كامل عبد المجيد قنصوة ، غادة كامل سويبي جاد الرب ( ٢٠١٥ ) فاعلية برنامج تربية حركية على تطوير الإدراك الحس – حركي لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب تشتت الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد . كلية التربية . جامعة اسيوط .

Thessaloniki (2006 ). **Kaizen Definition & principles in prife a concept & tool for employees involvement .**

[www.michailolidis.gr](http://www.michailolidis.gr) .

Aislinn Lalor,<sup>1</sup> Ted Brown<sup>2</sup> and Yuki Murdolo , (2016)

**Relationship between children’s performance-based motor skills and child, parent, and teacher perceptions of children’s motor abilities using self/informant-report**

**questionnaires**Department of Physiotherapy, School of

**Primary Health Care, Faculty of Medicine, Nursing and Health Sciences, Monash University – Peninsula Campus, and**

**2Department of Occupational Therapy, School of Primary Health Care, Faculty of Medicine, Nursing and Health Sciences, Monash University – Peninsula Campus, Frankston, Victoria, Australia**